سلالة اور الثالثـــة (٢١١٣ ـ ٢٠٠٦ ق.م)

تمثل سلاله اور الثالثة الحضارةالسومريه في اوج عظمتها كما هوواضح من الالرف الكثيرة من رقم الطين التي زودتنا بمعلومات قيمة عن الاقتصاد والعمران والقانون والقضاء ، وتدل التنقيبات الاثريه على انتشار الرخاء في البلاد خلال معظم الفترة التي حكمتها هذة السلاله بدليل ان البلاد شهدت حركه عمران واسعه النطاق .

يعتبر الملك اورنمو مؤسسا لهذه السلاله ولاندرى ماذا كان قد ثار على سيده اوتو حيكال الذى نصبه حاكما على مدينه اور أو انه استقل بالحكم بعد موت اوتو حيكال مباشرة . وعلى ايه حال فقد بدأ اورنمو حكمه بالقضاء على نمخاني حاكم مدينه لكش . وبعد ان وطد حكمه في العاصمه اور بدأ بتوسيع رقعة نفوذه على المدن السومريه بدليل العثور على كتاباته في مدن متعدده مثل الوركاء ونفر ولارسه . وكان اورنمو من المهتمين بالبناء اذ شيد المعابد في العديد من المدن السومرية مثل الوركاء ولكش ونفر واريدو . وكان من اعظم انجازاته العمرانيه بناؤه الزقورة الخاصه بمعبد ننا اله القمر في العاصمه اورو التي ماتزال قائمه حتى الان . وتتكون زقورة اور من ثلاث طبقات وهو ماتميزت به الزقورات التي بنيت في عدد من المدن السومريه في زمن سلاله اور الثالثه .

اما في العصور التاريخيه المتأخره . اى العصر البابلي الحديث ، فقد بلغ عددها سبع طبقات كما كانت عليه الحال في زقورة بابل الشهيرة . والراجح ان اورنمو بنى هذه الزقورة على اسس زقورة اقدم منها تعود الى عصر فجر السلالات . وتتكون الكتلة الداخليه لزقورة اور من اللبن اما غلافها الخارجي الذى يبلغ سمكه ثمانيه اقدام فقد بنى بالطابوق وملاط من القبر . ولذلك فالراجح ان تسمية اثار اور بـ « اور المقير » قد جاءت من استخدام هذه الماده في بناء